المطويات الإرشادية ١١

مسائل متفرقة في العقيدة



للأئمة المصلحين :

عبد الحميد بن باديس — الطّيب العقبي

المبارك الميلي — أحمد حمّاني

رحمهم الله أجمعين

قال الشيخ المبارك الميلي رحمه الله :

إن حماية الدّين لا تكون إلاّ بالعلم . وإن أصل علم الدّين الكتاب والسّنة . الشرك ومظاهره ص62

بسم الله الرحْمن الرحيم

شروط لا إله إلا الله

قال الشيخ مبارك الْميلي رحِمه الله في كتابه الشّرك ومظاهره :

وفي فتح الْمجيد لعبد الرحْمن بن عبد الوهاب: لابدّ في شهادة

أن لا إله إلا الله من سبعة شروط لا تنفع قائلها إلا بإجتماعها:

- أحدها: العلم الْمنافي للجهل .
- الثّاني : اليقين الْمنافي للشّك .
- الثالث : القبول الْمنافي للرّد.
- الرّابع : الإنقياد الْمنافي للترك .
- الخامس : الإخلاص الْمنافي للشرك .
- السادس: الصّدق الْمنافي للكذب .
- السابع : الْمحبة الْمنافية لضدّها . الشرك ومظاهره ص61

وقد أضاف الشيخ بن باز الشرط الثامن : الكفر بالطاغوت

أول شرك وقع

أول من عُرفوا بالشرك قوم نوح عليه السلام ، وأول من وقعوا فيه ، منهم القبوريون الْمنصرفون بقلوبِهم الى الْموتى من صُلَحَائِهم ، فكان نوح أول رسول من الله لمقاومة الشرك وإقامة الحجّة على الْمشركين . الشرك ومظاهره ص77

تعليق التمائم

التّميمة : ما يُعلَّق على الإنسان لدفع الآفات عنه ، وأكثر ما تُعلَّق على الرّضيع . ص157

وتعليق التمائم من فعل الجاهلية ،كانوا يعتقدون أنه يدفع عنهم الآفات .

حكمها : لِما في هذا التعليق من اللّجوء الى غير الله في جلب الخير ودفع الضرّ بِما لم يَجعله الله سببًا لذلك ، جعله الإسلام من **الشرك** والسحر كما في حديثي ابن مسعود وأبي أمامة ...ص158

حكم تعليق التّمائم من القرآن

قال القاضي أبوبكر في شرح الترمذي : تعليق القرآن ليس من طريق السّنة ، وإنّما السّنة فيه الذكر دون التعليق 112/07.

الشرك ومظاهره ص159

فَلْنَدَع التَّمائم وما في معناها وَلْنُقَوِّ إيـمـاننا بآية :

﴿قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل الْمؤمنون﴾ . التوبة51 الشرك ومظاهره ص160

مسجد فيه قبر

لا يَجوز دفن ميّت في مسجد ولا بناء مسجد على قبر ميّت لما جاء في الحديث :«لعن الله اليهود والنصارى اتّخذوا قبور أنبيائهم مساجد »وقد رأينا كثيرًا من النّاس قد بنوا قبابًا ومساجد على أموات من العلماء والصالحين حقيقة أو دعوى ثم عبدوهم من دون الله . فتاوى أحمد حماني الجزء الأول ص116

تشييد القبور ورفعها

السنّة النبوية أن القبور لا تُنصب عليها التماثيل ، ولا ترفع عن القدر الْمأذون فيه ، ولا تُجصَّص ، ولا تبنى عليها القباب ، ولا تُتّخــذ مساجد ، ومن فعل شيئا من ذلك غير فعله ، لعن بعمله صاحبه ، دليل ذلك ما رواه أبو الهياج الأسدي أن علي بن أبي طالب قال له : أَبعثُك على ما بَعَثَــنِي عليه رسول الله ﷺ : لا تَدَع تِمثَالا إلا طَمَستَه ، ولا قبرًا مُشرِفًا إلا سَوَّيتــه .

رواه مسلم وأبوداود والنسائي والترمذي .

فلو لم يكن ذلك منكرا لَما أمر بإزالته وإبطاله ، قال الشوكاني رحِمه الله عند شرحه هذا الْحديث : فيه أنّ السنّة في القبــر لا يُرفع رفعًا كثيرًا من غير فرق بين من كان فاضلا ومن كان غير فاضل ، والظّاهــر أن رفع القبور زيــادة عن القدر الْمأذون فيه حرام ..... وأما القدر الْمأذون فيه فإنّه ارتفاع شبــر .

فتاوى أحْمد حَماني رحمه الله الجزء 02/ص 498

حكم قراءة القرآن على الْموتى

قراءة القرآن على الْموتى بدعة تُجتنب كسائر البدع ، والْميّت إذا مات يبــادر بتجهيــزه من غسل وكفن ودفــن ليستريح أو يُستراح منه هذه هي السّنة فيه ...

أما قراءتــه في الفدوة أو في الْمقبرة لبيع أجر الْميّت فليس من الشّرع في شيء ، علينا أن نقرأ القرآن للعمل به وإحياء أحكامه

فتاوى أحْمد حَمّاني الجزء 02/ص 405

عقيدتي ... الطيب العقبي

أيها السائل عن معتقدي — يبتغي مني ما يَحوي الفؤاد
إنني لستُ ببدعيٍّ ولا — خارجيٍّ دأبه طول العناد
يُحدث البدعة في أقوامه — فَتَعُمَّ الأرض نَجدا ووهاد

وقال :

حجتي القرآن فيما قلته — ليس لي إلا على ذاك استناد
وكذا ما سنّه خير الورى — عدّتي وهو سلاحي والعتاد
مذهبي شرع النّبي الْمصطفى — واعتقادي سلفيٌّ ذو سداد

راجع القصيدة كاملة في كتاب : الشرك ومظاهره ص 262

نصيحة نافعة الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله

الواجب على كلّ مسلم في كلّ مكان وزمان أن يعتقد عقدا يتشرّبه ، وتسكن له نفسه ، وينشرح له صدره ، ويلهج به لسانه وتنبني عليه أعماله ، أن دين الله تعالى من عقائد الإيْمان ، وقواعد الإسلام ، وطرائق الإحسان ، إنّما هو في القرآن والسّنة الثابتة الصّحيحة وعمل السّلف الصالح من الصّحابة والتابعين وأتباع التّابعين ، وأنّ كل ما خرج عن هذه الأصول ولَم يَحظ لديها بالقبول – قولا كان أو عملا أو عقدا أو احتمالا فإنه باطل من أصله – مردود على صاحبه كائنا من كان في كلّ زمان ومكان فاحفظوها ، واعملوا بِها تَهتدوا وترشدوا إن شاء الله ...

ابن باديس - حياته وآثاره - 3/163

أمور ينبغي للمسلم أن يعلمها

البراءة

تعريف الإسلام: الإستسلام لله بالتوحيد والإنقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك

الشهادتان	معناهُما
لا إله إلا الله	لا معبود بحق إلا الله
محمد رسول الله	طاعته فيما أمر وتصديقه فيما أخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر وألا يعبد الله إلا بما شرع

التوحيد وأقسامه

تعريف التوحيد: هو إفراد الله بالعبادة

أقسام التوحيد ثلاثة :

١ـ توحيد الربوبية

وهو إفراد الله تعالى بأفعاله كالإقرار بأنه الخالق الرازق المدبِّر..
قال تعالى: ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ (الفاتحة 2)
وقال تعالى: ﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكمْ ثم يُميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عمّا يشركون ﴾ (الروم 40)

٢ـ توحيد الألوهية

وهو إفراد الله بالعبادة والخلوص من الشرك، قال تعالى: ﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إيّاه ﴾ (الإسراء 23) ، وقال تعالى: ﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ﴾ (النساء 36)

٣ـ توحيد الأسماء والصفات

هو الإيمان بما أثبته الله تعالى لنفسه من الأسماء والصفات و ما أثبته له رسوله ﷺ بلا تكييف، ولا تمثيل ولا تعطيل قال تعالى: ﴿ ليس كمثله شيءٌ وهو السميع البصير ﴾ (الشورى 11)
وقال تعالى: ﴿ قل هو الله أحد ★ الله الصمد ★ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحدٌ ﴾ (سورة الإخلاص)

قال الشيخ المبارك المِيلي رحمه الله : فنحن بالعقيدة السلفية قائلون . ص 44

كتب في العقيدة: كتاب التوحيد / فتح المجيد / العقيدة الصحيحة / معارج القبول